

سخرية واسعة من جهاز أمن الدولة السعودي



التغيير

أثار حساب جهاز أمن الدولة في نظام آل سعود سخرية واسعة بعد نشر صورة لعناصره أثناء تدريب قتالي استخدم فيه برامج التصميم للتعديل عليها.

وبحسب الصورة المنشورة على الحساب الرسمي، يظهر صد عناصر أمنية لشخص مدني.

والغريب في الصورة طيران أحد العناصر في الهواء بشكل مبالغ فيه كثيراً لتوجيه ضربة للمدني.

الصورة فتحت شهية المواطنين للسخرية على جهاز أمن الدولة الخاص ببلادهم والتندر على جهل القائمين على إعلام رئاسة أمن الدولة.

غير أن هؤلاء عرضوا قدراتهم على الدولة بدلاً من حالة الضعف الإداري والحكومي.

وكتبت لنا الهذلول على حسابها في تويتر: "عيب وا فشتونا.. تصميم على برنامج Paint شكله".

واستحدث الملك سلمان جهاز "رئاسة أمن الدولة" على أن يكون منفصلا عن وزارة الداخلية، ومرتبطا برئيس مجلس الوزراء.

لكن منظمات حقوقية أكدت أن الجهاز ارتكب انتهاكات واسعة خاصة ممارسة التعذيب غير الإنساني بحق معتقلي الرأي.

وقالت إنه "لطخت سمعته سريعا وحولته إلى واحد من عناوين القمع والتعسف في المملكة".

وذكرت أنه تولى ملف معتقلي الرأي في المملكة، ويمارس التضييق الاعلامي في الملف.

لكن أبرز الأجهزة التي تتبع له المديرية العامة للمباحث، وهي جهاز أمني يختص بالقضايا التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.

كما القضايا الهادفة لتقويض كيان الدولة وتدمير المجتمع والقضايا المشبوهة والناجمة من سوء استغلال السلطة.

وبحسب مراقبون فإن المهمة الأساسية له باتت قمع المعارضين وكل من يخالف الرأي.

وأكدت حسابات حقوقية تعرض معتقلي الرأي للتنكيل والتعذيب والصق بالكهرباء وسجنهم بزنزانه منفردة.

ويقبع بالسجون في المملكة مئات النشطاء والدعاة والمعارضين والحقوقيين وناشطات في مجال حقوق المرأة وغيرهم.